

النهاية في غريب الأثر

{ كرش } [ه] فيه [الأنصار كَرَشِي وَعَيْدِيَّتِي] أراد أنهم بطانته وموضع سرِّه وأمانته والذين يعتمدهم عليهم في أموره واستعار الكرش والعَيْبَة لذلك لأن المُجْتَرَّ يجمع عَلاَفَه في كَرَشِه والرجل يَضَع ثِيَابَه في عَيْبَتِه .
وقيل : أراد بالكَرَش الجماعة . أي جَمَاعَتِي وصَحَابَتِي . ويقال : عليه كَرَشٌ من الناس : أي جماعة .

- وفي حديث الحسن [في كلِّ ذاتِ كَرَشِ شَاةٌ] أي كل ماله من الصَّيْدِ كَرَشٌ كالطَّيِّبِ والأرانب إذا أصابه المِحْرَمُ ففي فدائه شاة .
(ه) وفي حديث الججاج [لو وَجَدْتُ إلى دَمِكُ فَا كَرَشِ لَشَرَبْتُ البَطْحَاءَ مِنْكَ] أي لو وَجَدْتُ إلى دَمِكُ سَيْلًا . وهو مَثَلٌ أَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا طَبَخُوا شَاةً فِي كَرَشِهَا فَضَاقَ فَمُ الكَرَشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ فَقَالُوا لِلطَّيِّبِ أَخ : أَدْخِلْنَاهُ فَقَالَ : إِنَّ وَجَدْتُ فَـ كَرَشِي